عابر سبيل

اشعار بالعامية المصرية

للشاعر / اشرف خالد الكردي

إهــداء

إلى من أرى جنتي في رضاهما
أبي و أمي بارك الله فيهما
إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء
إلي شقيقتي الكبرى (نعيمة خالد كردي)
إلي إخلاص أصدقائي الأوفياء
إلى نقاء زوجتي
إلى أبنائي (خالد و اسراء)
إلي كل مبدع و قارئ

أهدي هذا العمل

أشرف الكردي

تعـــايــش

لما تتوجع ..
حيطان كل البيوت
تفضى الشوارع..
م الرايح واللي جاي
أفضل انا وحدي
واقف مع الشارع
مين اللي حيقفل ..
حنفيات الألم اليومي..
علشان ما سمعشي الام ..
تاني

عشم

البنت..
اللي بتحلمني أكون
و أكون
عيزاني أغير كل الكون
و أقول لدنيا ..
كن.
فيكون

تداول

لسة البنات ..
عمّاله تحلم ..
بالحصان و الفارس
و النسوه لسه بيحبلوا
و يخلفوا في عيال
و الأرض أوسع..
من بطون الناس
و العمر قطر..
بيركبوا كل اللي رايح ..
و اللي جاي



بدون إجابة

لحد امتى؟ ..
حاعيش..
علي شفق الحياه
مغلوب..
و مستني الفرج
الخطوه اصغر م القناية
رجلية مش عارفة البداية
و النهاية
و لحد امتى ؟..
ح ننتظر..
الشمس..
تشرق م الولايه

بديهيات

روحت اشتكي وجعي
لطريق بريء م الخيانه
لما سمع شكوتي
بصيت لقيت البريء
خلع هدوم الزيف
ف رجعت اعيش تاني

موازنة

لساه بيحلم بالمرتب
و هدومة بتزيد كل يوم
رقعه

طقوس

شجر الهموم..
طارح على السكه
يسقي عصير المواجع
للإتكتب ليهم
و العنكبوت ..!
ناسج على الجدران..
غنوايه لليل اللي جاي

عَبَقْ

زادت شقوق البيوت
لكنها ..
أبدا ما كانت للهدد بتميل
الشمس نفس الشمس
تشرق و تغرب
لكن بطون الخلق
ما بتشبعش

مواجهه

متعلق..
طرف لسان الباب
بيهز..
الوجع الساكن..
جوه ضلوعي
عداد التاكسي الواقف..
فوق الجبهه..
بيعد رمال الشارع
مشروع الصرف..
اتحول جوه دماغي
و انا قاعد احلم..
افتح باب الشقة
و اخرج..
بره دماغي..
اللي ح تقتلني من التفكير

تعنت

باهرب..
من كل حيطان البيت..
اللي بتملكني حاجاته
و باسيب قلمي و كراسي..
و كل حاجاتي اللي انا بعشقها
و الساعة الثابته..
على جدار الدنيا..
مش راضية تسيب لي دقيقة ..
متحسبهاش من عمري
ولا حتي الزمن..
اللي بيرسم ملامحنا
مش راضي يسيب تجعيدة..
مايرسمهاش في ملامحي

تمرُد

ما تروحشي دماغك..
لبعيد
ح تبص من الشباك تلقاك
واقف..
في وشوش اللي في سنك
مستني..
اللي الفرصة اللي تطلعلك ريش..
في جناحك

خيانه

بعد النَّفس الأخير
من عمر مليان
الخيوط بالسودة
حيقطعوا لحم الملك
و يغنوا للملك الجديد
و يحكوا فيه حكايات

تفاعل

قالت لي كلام
مالوش معني
وشوفت الحزن في عنيها
و كان قمري..
هنا طالع
و سيبت الحلم..
في الشارع
و شوفت..
النخاسين بيبيعوا..
غوايشها
و كراسها
و احساسها
شربت المر في القهوة
و قلت أكيد ..
ح يجي نهار

و تنـهار الليلي السودة..
و تنور
و انا دلوقتي..
بستنظر
و بستنظر
و بستنظر ....

وطنيه

الجرح اللي انتَ جرحته لك
راح يدعي عليك..
من احزاني
بتمد اديك..
لضلمة
عنيك..
بتشوفك طيف
و السيف..
متعلق في رقبتي
و الزيف..
اللي رسمني و رسمك
كاتب اسمك..
على باب قلبي

بشرى

الفجر ما آدن..
ولاء
آدن ولي
الفجر ما آدن..
ولاء..
آدن ولا ادن
ولا ..
لسة العيون..
بالليل دموع..
متكحلا
و انا منك انتي..
ايه اكون
انا اللي منك..
دمعة ..
بتصحي العيون

انا اللي منك..
حضنك..
الدافي الحنون
يا معودانا ..
ع الصفى ..
رغم الجفى
يا امي يا لحن الوفا

المعنى بسيط

حدود
و انا بحلم أهرب..
م الدود الناخر..
في حدودي
اتبعتر..
احلم باللمه
الغمه..
تلاعب احلامنا
اللقمه المرة على جبنا
بتاكلنا و تاكل حبيبنا
محناش
و مانيش
و الخوف بينتف..
من جناحتنا الريش
و الضلمة تطبطب ..
ع الخفافيش

ليه تِدوّر..
على حد يغشل
وتغير..
في ملامح وشك
طب ليه؟..
انتىَ الفلاح
وانت الزرعة
و الترعة..
الحب اللي جمعنا
و الحل بسيط
كامن في النور..
اللي في رسمك
و المعنى بسيط

ذكرى

كانت..
ويا القمرة حكاية
شمس بتشرق..
من جوايا
شط و مرسى..
و بحر و أية
كانت..


حلم

و انا وياكي ..
بحب النور
ارسم حلمي ..
مع العصفور
و افضل اطير..
في سماكي و ادور
حلم صغير ..
جوه عنيكي..
بيكبر يكبر
و ألقى الجنه ..
و القى الحور
جوه عنيكي..
بحب النور

صباح

صباح الدم ..
صباح النار..
و شق الأرض لقبورنا
و تكفين الورود بالعار
صباح الدم
صباح الهم
صباح ماتوا هنا الشوهدا
عشان يجي صباح تاني
صباح بيبدد السخرة
و لو جي الليل..
يجيب قمرة
و شجرة طارحة رباني
صباح الفل
صباح النور
و إيد على إيد
و قلب جسور

يهز الخوف
يزيل الزيف
يطهرنا
يجمعنا
يصفينا من الأطماع
لا حد يبيع
ولا واحد يخاف يتباع
صباح بالنور
على نورنا
ولا نصبح من التُبَاع
صباح بالخير
صباح للخير
صباح الخير

برد

برد
والليل
و الورد
أحلام
عصافير
في الزنزانه
و البرد الساكن جوانا
بيجمد فين الإحساس
وعيون الناس..
مليانه كلام
و حكاوي و برد وخوف
الرعشة تصحي الحلم
البايش تحت الجلد
تجاعيد تتمايل في العتمه
تتحكم في الأنفاس كتمه..
أتقلب..

على كف الوسواس الخناس ..
و الهمْ الطابق على روحنا
نتعوذ و نداوي جروحنا
الحلم البردان في جبيني
يتحقق ..
يطلع مش ليه
و أمد ايدية..
يشوروا لي..
عصافير ..
من جوه الزنزانه
الحلم اللي انتى بتحلم بيه
عايش جوانا
يا تعيش انسان من غير حلمك
او تيجي تعيش..
عصفور بالحلم في زنزانه

إيه اللي حيحصل تاني

الزرع شيطاني
ايه اللي ح يحصل تاني
غربان السكة..
إتلموا خلاص
و ماعادشي خلاص
افتح شِبَّاكك..
او لم شِبَاكك ..
مش فارقة
الصيد مبقاش ..
بالمعنى المألوف
الحوت بيطوف..
الخوف ..
بقى هو اللي ملكنا
الغربة اتزرعت جونا
كوتشينا بيتسلوا علينا
و ايدين الكلب تفرقنا

و المجني علية هو الجاني
و الشارع شرع مشروعة
ح تطاطوا دماغكم
يا تجوعوا

بيني و بينك

ايه اللي فاضل بقى
علشان أعدوا لك
البحر غرق مركبي
و انا اللي صافي له
و الشط راسم حبنا
مخنوق على الرصفان
بيتي بقى ..
عشة
فرشي بقى..
فرشة
إيه اللي دخلهم هنا
بيني انا و بينك
صبحم سيادك
و انا ..
عبدك و انديلك

اخدت التراب..
و الدهب..
بقى ملك في ايديهم
و انا اللي زارع عنب
تخديه و تسقيهم
واعطش و استنى ..
يسقوني بإيديهم
الزاي احبك بقي
ما انا قلبي في ايديهم

حيرة

عصفور..
وجناح مكسور..
و السور ..
بيلف على اللي عليه الدّور
و يخدني لهيب القلب الدايب
أسرح..
لو إنك نمت
صحيت على غارة
و دموع بتمطر ..
في بلادك
و الدم بينزف..
م الجناحات و الريش
لو إنك قمت تصحي..
عروق الدم..
اللي ف جسمك
دمك ما صيحيش
راح تعمل ايه

تنور

فراشة ونور
وف عز صيام القلب ..
عن الدقات الزايدة
بشدِّني تاني حنيني..
لنفس الدايرة
فراشة ونور

محتويات الديوان

م	عنوان القصيدة
١.	تعايش
٢.	عشم
٣.	تداول
٤.	بدون إجابة
٥.	بديهيات
٦.	موانة
٧.	طقوس
٨.	عبق
٩.	مواجهه
١٠	تعند
١١	تمرد
١٢	خيانة
١٣	تفاعل
١٤	وطنية

م	عنوان القصيدة
١٥	بشرى
١٦	المعنى بسيط
١٧	ذكرى
١٨	حلم
١٩	صباح
٢٠	برد
٢١	ايه اللي حيحصل تاني
٢٢	بيني و بينك
٢٣	حيرة
٢٤	تنور